اغنيات للبحر

١ ــ السفينة :

سفينتي أطلقتها
من بعد ما دشنتها
بعمري الذي مضى ..
وبعدما تركت في اعماقها
بقية من السنين ــ
ان كان لي بقيه ــ
انفقت في بناء هذه السفين
اخشاب غابتي التي تحجرت
وكنت قد سويت من فوق الغصون
جميع ما ادخرته من الجليد ..
وحينما اردت ان ابني السفين
رجعت كي ازيح اكوام الجليد .
سفينتي تسير في غير اتجاه
تدور حول نفسها
فليس فيها مرشد
لكن بها بحارة ثلاثه
تخاصموا على قيادة السفينه .

٢ ــ البحر :

اللجة الهوجاء تلهو بالسفين .
فلو تصالح الربابنه
لربما نجت سفينتي من الغرق ..
او ان نوحا عاد مرشدا لها
لسارت السفين للامان تنطلق ..
لكنها تدور حول نفسها
والبحر قاس لا يلين .

٣ ــ الجزيرة :

تصالح الربابنه
لكن في قلوبهم بقية من العداء
ونام واحد من الرجال
وشدت السفينة الرحال
الى جزيرة تلوح من بعيد
اطيارها تجيء ترشق الشراع بالقبل
ازهارها تفتحت على اهازيج الامل ..
وحطت السفين قرب هذه الجزيره ..
الويل للبحارة الثلاثه
لان في قلوبهم بقية من العداء
قد صيروا جزيرتي بلا نماء
فالبحر مد اذرعا كالاخطبوط
استأصلت جذور ما نما بهذه الجزيره .

...

علي ان اسير رغم ما لقيته من اختصام رفقة السفينه
فانني جوالة مرادها
ان تكشف الاسرار عن مجاهل تعيث في قلب الجزيره .

القاهرة

وفاء وجدي